كأس الأمم الأفريقية

الثامنة والعشرون لكرة القدم ..الغابون وغينيا الاستوائية ـ 21 يناير إلى 12 فبراير

ليبيا تطمح للفوز أمام السنغال.. وغينيا الاستوائية لتأكيد الصدارة

لاعبو ليبيا يسعون لتحقيق الفوز الأول منذ 30 عاما بمواجهة السنغال

يبحث المنتخب الليبي عن فوزه الاول منذ 30 عاما عندما يلاقي السنغال اليوم في باتا في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى. ويسعى المنتخب الليبي الى ضرب عصفورين بحجر واحد، الفوز وبلوغ الدور ربع النهائي بيد ان مصيره ليس بيده، بل يتوقف على نتيجة المباراة الثانية في المجموعة بين غينيا الاستوائية المضيفة والتي ضمنت البطاقة الاولى الى الدور المقبل، وزامبيا صاحب المركز الثاني والتي يكفيها التعادل للحاق بأصحاب الأرض.

ويملك المنتخب الليبي نقطة واحدة من تعادل مع زامبيا 2ـ2 في الجولة الثانية بعد خسارته المباراة الافتتاحية امام غينيا الاستوائية 0ـ1، وبالتالي فهو مطالب بالفوز لرفع رصيده الى 4 نقاط على أمل خسارة زامبيا التي تملك 4 نقاط من فوز على السنغال 2ـ1 وتعادل مع ليبيا.

ويمني المنتخب الليبي النفس بتحقيق فوزه الاول في النهائيات منذ 30 عاما، حيث يعود فوزها الأخير في النهائيات على حساب زامبيا 2ـ1 في طرابلس في 16 مارس 1982 في الدور نصف النهائي للنسخة التي استضافتها على أرضها وخسرت مباراتها النهائية أمام غانا بركلات الترجيح.

ويأمل الليبيون في استغلال المعنويات المهزوزة لدى السنغاليين وتقديم عرض جيد على غرار مباراتهم أمام زامبيا في الجولة الثانية. والتقى المنتخبان 4 مرات حتى الآن وفازت ليبيا مرتين مقابل خسارة واحدة وتعادل واحد.

ليبيا — **السنغال**

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

غينيا الاستوائية — **زامبيا**

الجزيرة الرياضية +10 الساعة 9

غينيا الاستوائية تلاقي زامبيا

وفي المباراة الثانية المقررة في مالابو، تسعى غينيا الاستوائية في مواجهة زامبيا الى مواصلة مفاجآتها وتحقيق الفوز الثالث على التوالي لضمان صدارة المجموعة وتفادي مواجهة ساحل العاج المرشحة لصدارة المجموعة الثانية، في الدور ربع النهائي، علما ان التعادل يكفي المنتخب المضيف لريادة مجموعته. وحققت غينيا الاستوائية انجازين تاريخيين حتى الآن هما الابرز في تاريخ المسابقة القارية، فوزان متتاليان في أول مشاركة في العرس القاري الذي لم تكن تحلم بالتأهل إليه لو لم تستضف منافساته، وبلوغ ربع النهائي للمرة الاولى أيضا.

ولم يكن أشد المتفائلين يتوقع هذا الانجاز الغيني الاستوائي، لأن المنتخب مصنف 42 قاريا و150 عالميا وغيرت مدربها قبل بداية البطولة (التعاقد مع البرازيلي جيلسون باولو بدلا من الفرنسي هنري ميشال)، وتلقيها هزائم عدة في مبارياتها الاعدادية بينها 1ـ4 أمام غينيا بيساو المتواضعة.

لكن أصحاب الأرض حققوا ما لم يكن في الحسبان بمفاجأتين مدويتين على حساب ليبيا 1ـ0 والسنغال 2ـ1.

النيجر تنفي وجود الساعدي

استنكرت بعثة منتخب النيجر ما يتردد من شائعات حاليا بشأن وجود الساعدي القذافي نجل الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي بصحبة البعثة. وفر الساعدي إلى النيجر قبل فترة قصيرة من مقتل والده على يد الثوار في ليبيا ووضع منذ ذلك الحين على قائمة المطلوب القبض عليهم من قبل منظمة الشرطة الجنائية الدولية (انتربول). ولكن بعض الشائعات رددت أن الساعدي المعروف بشغفه وتعصبه الشديد لكرة القدم يرافق بعثة النيجر المشاركة في البطولة الحالية.

وكان الساعدي قائدا للمنتخب الليبي كما شغل منصب رئيس الاتحاد الليبي للعبة وقضى كذلك فترة قصيرة كلاعب في دوري الدرجة الاولى الإيطالي، وخاض مباراتين فقط على مدار 3 مواسم قضاها مع ثلاثة أندية إيطالية مختلفة.

وقال مدير منتخب النيجر وافي ياسين إن هذه الشائعات لا أساس لها من الصحة.

وأوضح «الساعدي ليس مع الفريق وليست له أي علاقة بكرة القدم في بلادنا. إننا هنا للعب كرة القدم فقط».

غيريتس: الضعيف أخرج المرشح للقب

أعرب مدرب منتخب المغرب البلجيكي اريك غيريتس عن خيبة أمله الكبيرة عقب خروج فريقه من الدور الاول.

وقال غيريتس في المؤتمر الصحافي عقب المباراة التي خسرها فريقه أمام الغابون المضيفة 2ـ3: «للأسف المنتخب الضعيف (الغابون) خلق المفاجأة وبلغ الدور ربع النهائي، والمنتخب المرشح للقب (المغرب) خرج من الدور الاول». وأضاف «عشت لحظات كثيرة في حياتي لكن ما عشته بعد الهزيمة مختلف تماما، قدمنا شوطا أول رائعا، لكن الشوط الثاني كان كارثيا ولا يشرف كرة القدم المغربية».

وتابع «ضغطت الغابون بقوة وامتلكت وسط الملعب. حاولت تصحيح الوضع بتعزيز خط الوسط والاعتماد على خطة 4ـ3ـ3 وتمرير الكرات بسرعة والاحتفاظ بها جيدا واستغلال الكرات المرتدة ولكننا لم نلعب أبدا كرة قدم، كنا نخوض معركة ليس لها اي علاقة بالخطة التكتيكية، لم نكن قادرين على لعب الكرة. بصراحة، الشوط الثاني كان مفاجأة بالنسبة لي».

وأوضح «لا يجب الاختفاء، يتعين علينا مواجهة الحقيقة، انها كرة القدم، نفوز جميعا ونخسر جميعا. أنا أتحمل المسؤولية. يجب ان نهضم هذه الخسارة ونتعلم العديد من الأمور التي ستفيدنا في المستقبل». أما القائد حسين خرجة، فقال «خيبة أمل وحزن كبيران خصوصا أننا قدمنا شوطا أول رائعا وسجلنا هدفا، كانت المباراة في أيدينا لكننا تلقينا الهدف الاول ثم الضربة القاضية بالهدف الثاني، نجحنا في إدراك التعادل لكننا تلقينا الهدف الثالث الذي أسقطنا من القمة وأخرجنا من البطولة».

وتابع «كانت لدينا طموحات كبيرة في هذه البطولة لكننا خرجنا من الدور الاول ومن المباراة الثانية. أتمنى من وسائل الاعلام ألا تقسو على لاعبي المنتخب المغربي الذين اغلبهم من الشباب الذين أمامهم مستقبل كبير وأكثرهم يخوض العرس القاري للمرة الاولى في مسيرته».

إريك غيريتس حزين لخروج المغرب (أ.ف.ب)

مدرب الغابون: لم يخب ظني

قال مدرب الغابون الالماني غيرنوت روهر «كانت لدي ثقة كبيرة في لاعبي فريقي، عشنا اوقاتا عصيبة في الشوط الاول وعانينا وكان المغرب قويا تكتيكيا وفنيا، لكننا كنا الافضل في الشوط الثاني ونجحنا في إدراك التعادل والتقدم». وتابع «كنت اعرف بان لدينا فريقا قويا معنويا من خلال المباريات الاعدادية التي خضناها، ولم يخيب ظني. النتيجة التي حققناها تعود الى جهود اللاعبين لانه لم يكن من السهل العودة في النتيجة».

وأضاف «نرغب في إنهاء الدور الاول في الصدارة لأننا نريد البقاء في الغابون واللعب في هذا الملعب الرائع (ليبرفيل). سنخوض مباراتنا الثالثة امام تونس بجدية حتى نبقى في الصدارة. التعادل يكفينا ولكن لن نلعب من أجله».

وأوضح «اعرف تونس جيدا لأنني عملت هناك ودربت النجم الساحلي، ستكون مباراة صعبة لأن تونس فريق كبير ويضم لاعبين جيدين».

الطرابلسي: حققنا الأهم

أكد مدرب تونس سامي الطرابلسي أن منتخب بلاده حقق الأهم على الرغم من انه لم يكن في يومه أمام النيجر (2ـ1) في الجولة الثانية.

وقال الطرابلسي في المؤتمر الصحافي عقب المباراة: «حققنا الأهم على الرغم من أننا لم نكن في يومنا. لكن منتخب مثل تونس حتى لو لم يكن في يومه فإنه يعرف كيف يقود المباراة الى بر الأمان»، مضيفا «لعبنا أمام منافس منظم جيدا وابان عن إمكانياته الحقيقية التي كنا نعرفها جيدا، خصوصا انه لم يكن أمامه خيار سوى الفوز لإنعاش آماله وهو ما صعب مهمتنا». من جهته، أكد القائد كريم حقي ان منتخب بلاده «لم يسرق الفوز من النيجر، لأنه كما سنحت للنيجر فرص حقيقية للتسجيل، سنحت لتونس أيضا والفارق اننا ترجمنا فرصتين وانتصرنا».

تونس مع الغابون إلى ربع النهائي.. وخروج حزين للمغرب

الغابوني سيدرك موبامبا يبعد الكرة عن المغربيين حسين خرجة وعادل هرماش (أ.ف.ب)

بلغ «فهود» الغابون الدور ربع النهائي بفوزهم على المغرب 2ـ1 على ملعب الصداقة الصينية ـ الغابونية في ليبرفيل في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة.

وسجل بيار ـ ايميريك اوباميانغ (77) ودانيال كوزان (79) وبرونو زيتا مبانانغوي (96) أهداف الغابون، وحسين خرجة (25 و90) هدفي المغرب. وبهذا الفوز ضمنت تونس تأهلها أيضا بعدما كانت تغلبت على النيجر 2ـ1 ضمن المجموعة ذاتها، فيما خرج المغرب والنيجر من الدور الاول.

ولحقت الغابون بشريكتها في الاستضافة غينيا الاستوائية (المجموعة الاولى)، وارتفع عدد المنتخبات المتأهلة الى ربع النهائي الى 4 بعد ساحل العاج (المجموعة الثانية). وكان المنتخب المغربي في طريقه الى إنعاش آماله في التأهل الى الدور ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخه عندما تقدم بهدف خرجة، بيد أن الضغط الغابوني في الشوط الثاني حرمه من ذلك وأسفر عن هدفين، قبل ان يعيد خرجة الامل مجددا في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع، لكن الكلمة الاخيرة كانت لمبانانغوي صاحب الهدف الثالث الذي كان كافيا لإخراج أسود الاطلس من الدور الاول للمرة الثالثة على التوالي بعد عامي 2008 و2010.

وأجرى مدرب المغرب البلجيكي اريك غيريتس 4 تبديلات على التشكيلة التي خسرت أمام تونس فاشرك عادل هرماش والمهدي كارسيلا ويوسف حجي ويوسف العربي مكان مبارك بوصوفة واسامة السعيدي ومروان الشماخ ونور الدين امرابط. من جانبه، دفع مدرب الغابون الفرنسي غيرنوت روهر بالتشكيلة ذاتها التي كانت تغلبت على النيجر 2ـ0 في الجولة الاولى.

فوز تونسي

وفي ذات المجموعة وعلى نفس الملعب، قاد مهاجم اوكسير الفرنسي عصام جمعة منتخب تونس الى التأهل عندما قاده الى الفوز على النيجر 2ـ1. وسجل جمعة هداف التصفيات والذي دخل بديلا لمحمد امين الشرميطي مطلع الشوط الثاني، هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة، بعدما تقدم منتخب بلاده عبر يوسف المساكني (4)، وادركت النيجر التعادل عبر تونجي نغونو ويليام (9). وهو الفوز الثاني على التوالي لتونس بعد الاول على المغرب، ليتأهل الى الدور ربع النهائي للمرة العاشرة في تاريخها.

أما النيجر فأهدرت فرصة حصد نقطتها الاولى في أول مشاركة لها في النهائيات ومنيت بالخسارة الثانية على التوالي. ولم يظهر المنتخب التونسي بالمستوى الذي حسم به الدربي المغاربي الاثنين الماضي، حيث استسلم للضغط الهجومي للمنتخب النيجري الذي تحسن أداؤه كثيرا مقارنة مع المباراة الاولى أمام الغابون 0ـ2، واعتمدت على الهجمات المرتدة التي خطف منها جمعة هدف الفوز. في المقابل، كان المدرب الفرنسي رولان كوربيس في طريقه الى قيادة النيجر الى نقطتها الاولى في البطولة حيث اشرف على دفتها الفنية بدلا من المحلي هارونا دولا الذي بقي جالسا الى جواره دون ان يحرك ساكنا، لكن جمعة حرم المدرب الفرنسي من ذلك بتسجيله هدف الفوز.

ترتيب المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الغابون	2	2	ـ	ـ	5	2	6
تونس	2	2	ـ	ـ	4	2	6
المغرب	2	ـ	ـ	2	3	5	ـ
النيجر	2	ـ	ـ	2	1	4	ـ

غينيا الاستوائية.. «منتخب المجنسين»

كان منتخب غينيا الاستوائية أول فريق يعبر يوم الأربعاء الماضي إلى دور الثمانية، رغم أن المنتخب عبارة عن أمم متحدة مصغرة يحتضن عدة جنسيات كما انه صاحب أدنى تصنيف لدولة تشارك في البطولة.

ولم يولد أي من لاعبي الفريق الذين شاركوا في مباراة الأربعاء الماضي أمام السنغال في غينيا الاستوائية.

وسجل ديفيد ألفاريز أغيري هدفا في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع ليقود غينيا الاستوائية إلى فوز تاريخي على نظيره السنغالي 2ـ1 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول للبطولة ليصبح الفوز الثاني على التوالي للفريق في أول مشاركة له بالنهائيات.

ويمثل هذا التأهل إنجازا حقيقيا لغينيا الاستوائية التي يقل عدد سكانها عن 700 ألف نسمة والتي يحتل منتخبها المركز 151 في التصنيف العالمي لمنتخبات اللعبة والصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعد أن حقق الفريق الفوز في المباراة الأولى على ليبيا 1ـ0.

ورغم ذلك، لم يتحقق هذا الإنجاز بأقدام لاعبين من هذا البلد الصغير وإنما تحقق بمعاونة حارس مرمى برازيلي ومدافع ليبيري ولاعب خط وسط عاجي ومهاجم كاميروني وعدد من اللاعبين الأسبان.

واستعان مدرب غينيا الاستوائية البرازيلي جيلسون باولو في مباراتي ليبيا والسنغال بـ 13 لاعبا لم يولد أي منهم على أراضيها ولا تضم قائمة الفريق لهذه البطولة، والتي تشمل 23 لاعبا، أيا من اللاعبين المولودين بغينيا الاستوائية سوى حارس المرمى الثالث فيليبي أوفونو والمدافع الاحتياطي خوسيه بوكونج.

وبدأ اتجاه غينيا الاستوائية للاستعانة بلاعبين أجانب لتكوين منتخبها منذ أن تولى المدرب البرازيلي أنطونيو دوماس قيادة الفريق في عام 2004.

وسبق لهذا المدرب أن استعان بالعديد من اللاعبين البرازيليين في تكوين المنتخب التوجولي عندما كان مدربا له.

وانزعج دوماس كثيرا من المستوى الهزيل للغاية الذي يقدمه منتخب غينيا الاستوائية في تصفيات القارة السمراء المؤهلة لبطولات كأس الأمم الأفريقية وكأس العالم.

ولكنه حظي بمساندة وتأييد المسؤولين ورجال السياسة في غينيا الاستوائية لفكرة البحث عن مواهب في أماكن أخرى خارج غينيا الاستوائية.

وبالفعل، استعان دوماس بالعديد من اللاعبين البرازيليين ثم اتسعت الفكرة للاستعانة بجنسيات أخرى لتصبح اتجاها واضحا للفريق.

وكمستعمرة اسبانية سابقة، كان أمرا معتادا أن ينتقل العديد من اللاعبين الذين ينتمون لغينيا الاستوائية إلى اللعب في اسبانيا.